و « قضية الأسماء المختلطة »(٤) يسخر الكاتبان من المؤلفين المحتالين والشعراء الذين ينمقون أشعارهم والأساتذة أنصار البهرجة ، وهما أيضا يقدمان تذكير لأولئك الذين يريدون أن يكونوا أساتذة ومؤرخين ومترجمين وكتابا بارزين ، كما يبديان سخطهما على أى شيء مزيف وحقير وغير انسانى حولهما ٠

وعندما ظهرت « وغ وغ ساهاب » لأول مرة سنة ١٩٣٣ أعلن مثقفو رجال الأدب أنها نبذ خفيفة ولا وزن لها من الهراء ، وبالطبع رحب بها الأدباء الشبان ككشف نفيس عن انعدام الذوق وزيف المعايير عند رجال من المفروض أنهم أساتذة ، لكن أهمية الكتاب افتقدت فى ذلك الوقت لأن الكثيرين فهموا أنه تناول عيوبا مفضوحة للعيان لتوها،وظنوا أن هدايت وفرزاد قد انغمسافىتشاؤمهماالىأبعد الحدود ، وقد أثبت الزمن أنه حتى الآن وبعد أكثر من ثلاثة أجيال من ظهور الكتاب ، بقى النقد الذى قدمه فى محله ومعبرا عن الحالة الحاضرة ٠

---

(٤) قدم الأستاذ أ ٠ ج ٠ آربرى صفحات قليلة من هذه القضية فى كتابه :

Modern Persian Reader (Cambridge 1944) PP. 53 — 8.

وعلق عليها قائلا « ان الكتاب الذى نقل منه هذا الحوار مجموعة ساخرة تعلق على الأساليب الأدبية فى ايران المعاصرة التى تهتم باستخدام السجع الذى كان زينة للأدب الفارسى الكلاسى »